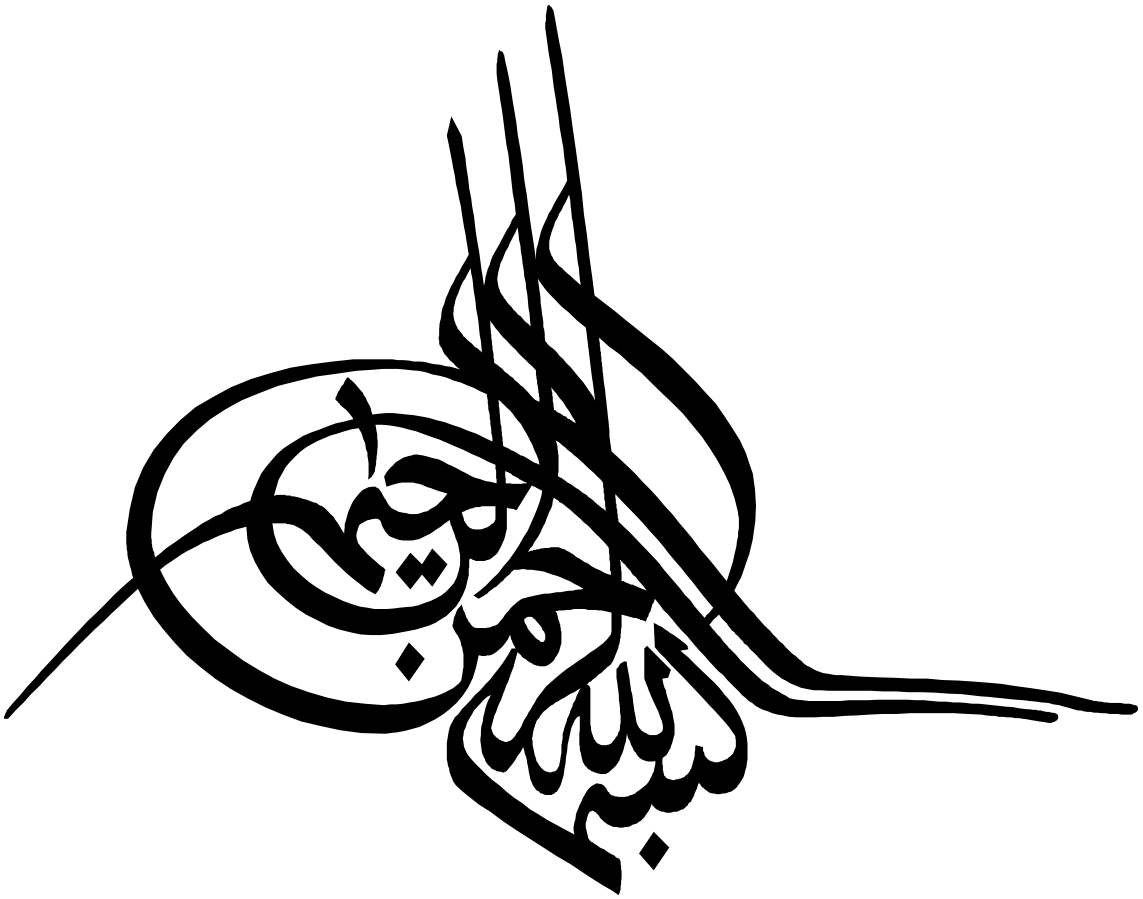
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعةإصفهان

كلية اللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية

رسالة للحصول علي شهادة الماجستير في ترجمة اللغة العربية

شرح تخميس سيد حسين الطباطبائي لمراثي بحرالعلوم

الأستاذ المشرف:

الدكتور سيد رضا سليمان زاده نجفي

الأستاذ المشرف المساعد:

الدكتورعبدالغني ايرواني زاده

الإعداد:

محمد علي تقوايي

رجب ١٤٣١ هـ. ق

کلیه حقوق مادی مترتب بر نتایج مطالعات، ابتکارات و نوآوری های ناشی از تحقیق موضوع این پایان نامه متعلق به دانشگاه اصفهان است.

دانشگاه اصفهان
دانشکده زبان های خارجی
گروه زبان عربی

پایان نامه ی کارشناسی ارشد رشته ی مترجمی زبان عربی
آقای محمد علی تقوایی تحت عنوان

شرح تخمیس سید حسین طباطبائی برمراثی بحر العلوم

در تاریخ ۱۳۹۱/۶/۳۱ توسط هیأت داوران زیر بررسی و با درجه عالی به تصویب نهایی رسید.

۱- استاد راهنمای پایان نامه دکتر سید رضا سلیمان زاده نجفی با مرتبه ی علمی استادیار امضا

۲- استاد مشاور پایان نامه دکتر عبد الغنی ایروانی زاده با مرتبه ی علمی استادیار امضا

۳- استاد داور داخل گروه دکتر محمد خاقانی با مرتبه ی علمی دانشیار امضا

۴- استاد داور خارج از گروه دکتر سید علی میرلوحی با مرتبه ی علمی استاد امضا

امضای مدیر گروه

الإهداء:

- إلي الحسين بن علي(ع) وكل من أبت نفسه الرضا بالدنية وتحمل الذل والخنوع للظلم.
- إلي والدي اللذين رباني.
- إلي زوجتي الكريمة التي ساعدتني في كل المراحل من التعلم.
- إلي أساتذتي الذين بذلوا لي غاية جهودهم.

الملخّص:

بما أنّ فی رثاءِالحسین(ع) تأثیراتٍ للتطوّر الروحی و الصّمود أمامَ الظالمینَ فَقُمتُ بِهذه الدراسة فی شرحِ تخمیسِ السید حسین الطباطبائی(۱۲۲۱-۱۳۰۶ق) لمراثی جدّه بحرالعلوم (۱۱۵۵-۱۲۱۲ق)، عدد أبیات هذه الدراسة ۱۵۰ بیتًا (۶۰مخمّسًا) قائمة علی شرح المفردات باللغة االعربیة راکزة علی القواعد الصرفیة و ترجمتها إلی اللّغتَینِ العربیّة و الفارسیّة و قدطُرِحت أیضًا بعض المباحث النحویة و البلاغیة، مضمون هذه الأشعار رثاءُ الإمام حسین(ع) و اهل البیت، تمتّعَ الشاعربالقرآن و الأحادیث بینما تأثر العلامة بِمحتشم الکاشانی. حَذا سید حسین الطباطبائی حذوَ جدّه فی التّخمیس، نرَی حبّ الحسین(ع) قد استحکمَ فی قلبهما فتؤثّر الأشعارفی النّفوس تأثیراً بالغًا.

النّتائج الحاصلة من البحثِ نافعة مِن جهات شتَّی، الأوّل: تبیین النّکات الصّرفیة ، النحویّة و البلاغیّة، الثانی: ترجمة الأبیات إلی اللّغتَینِ العربیّة و الفارسیّة والثالث: استخراج الآیات و الأحادیث المرتبطة بتخمیس المراثی.

الکلمات الرئیسیّة: بحر العلوم، سید حسین الطباطبائی، الرثاء، التّخمیس.

چکیده

از آنجا که رثای امام حسین(ع)تأثیراتی چون تحول روحی ، پایداری در برابر ظالمـان دارد بـه ایـن پـژوهش کـه شـرح تخمیس سید حسین طباطبائی(۱۲۲۱-۱۳۰۶ق) برمراثی جدش بحر العلوم (۱۱۵۵-۱۲۱۲ق) می باشد پـرداختم، ابیـات این پژوهش ۱۵۰ بیت است(۶۰مخمس) شیوه تحقیق به صورت شرح واژگان به زبان عربی با ترجمه فارسی و عربی و در صورت لزوم وابهام برخی از نکات نحوی و بلاغی نیز مطرح شده ، محتوای این اشعار، رثای امام حسین (ع) و مظلومیـت امامان شیعه است شاعر ضمن بهره گرفتن از احادیث و آیات قرآنی از محتشم کاشانی نیز تـأثیر پذیرفتـه، نـواده علامـه بحرالعلوم، سید حسین طباطبائی، این راه را به خوبی رفته به علاوه عشق آنها به اهل بیت و امام حسین(ع) باعـث شـده تأثیر این اشعار بر دل و جان بیشتر شود نتایج این تحقیق از چند جهت سودمند است اول: بیان نکـات صـرفی، نحـوی و بلاغی، دوم: ترجمه ابیات به عربی و فارسی، سوم: استخراج ایات و روایات مربوط به تخمیس مراثی.

کلید واژه ها: بحر العلوم، سید حسین طباطبائی، رثا، تخمیس.

فهرس الموضوعات

العنوان الصفحة

التمهيد ٥

التخاميس الأصلية ١

التخميس الأول ١٠

التخميس الثاني ١٢

التخميس الثالث ١٤

التخميس الرابع ١٦

التخميس الخامس ١٨

التخميس السادس ٢٠

التخميس السابع ٢٢

التخميس الثامن ٢٤

التخميس التاسع ٢٥

التخميس العاشر ٢٧

التخميس الحادي عشر ٢٨

التخميس الثاني عشر ٣٠

التخميس الثالث عشر ٣٢

التخميس الرابع عشر ٣٣

التخميس الخامس عشر ٣٤

التخميس السادس عشر ٣٥

التخميس السابع عشر ٣٧

التخميس الثامن عشر ٣٨

العنوان الصفحة

التخميس التاسع عشر ٤٠
التخميس العشرون ٤١
التخميس الحادي و العشرون ٤٣
التخميس الثاني و العشرون ٤٤
التخميس الثالث و العشرون ٤٦
التخميس الرابع و العشرون ٤٨
التخميس الخامس و العشرون ٤٩
التخميس السادس و العشرون ٥١
التخميس السابع و العشرون ٥٢
التخميس الثامن و العشرون ٥٣
التخميس التاسع و العشرون ٥٤
التخميس الثلاثون ٥٦
التخميس الحادي و الثلاثون ٥٧
التخميس الثاني و الثلاثون ٥٨
التخميس الثالث و الثلاثون ٥٩
التخميس الرابع و الثلاثون ٦٠
التخميس الخامس و الثلاثون ٦٢
التخميس السادس و الثلاثون ٦٣
التخميس السابع و الثلاثون ٦٤
التخميس الثامن و الثلاثون ٦٦

العنوان الصفحة

التخميس التاسع و الثلاثون..... ٦٨
التخميس الأربعون ٦٩
التخميس الحادي و الأربعون ٧٠
التخميس الثاني و الأربعون ٧٢
التخميس الثالث و الأربعون ٧٣
التخميس الرابع و الأربعون..... ٧٤
التخميس الخامس و الأربعون ٧٥
التخميس السادس و الأربعون ٧٦
التخميس السابع و الأربعون..... ٧٧
التخميس الثامن و الأربعون..... ٧٨
تخميس التاسع و الأربعون ٧٩
التخميس الخمسون ٨٠
التخميس الحادي و الخمسون ٨١
تخميس الثاني و الخمسون ٨٢
التخميس الثالث و الخمسون ٨٣
التخميس الرابع و الخمسون ٨٤
التخميس الخامس و الخمسون ٨٥
التخميس السادس و الخمسون..... ٨٦
تخميس السابع و الخمسون..... ٨٧
التخميس الثامن و الخمسون ٨٨

العنوان الصفحة

التخميس التاسع و الخمسون ٨٩

التخميس الستون ٩٠

نتائج البحث ٩١

فهرس المنابع ٩٢

التمهيد:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالَمين.

أمّا بعدُ فهذه الرسالة ، شَرحُ تخميسِ السيد حسين الطباطبائی(۱۲۲۱-۱۳۰۶ق) لِمراثی جدّه بحرالعلوم (۱۱۵۵-۱۲۱۲ق)، بما فيها من القواعد الصرفية، النحوية و البلاغية، مفيدة لطلبة الحوزات العلمية، الجامعات، الباحثين ومحبی أهل البيت (ع) لتعرّفهم على النصوص الأدبية، تأريخ الأدب العربی و الثقافة الإسلامية فی عصر العلامة بحر العلوم، بيد أنّ مِن أهدافها الأخرَی عرض و تقديم ميزات لشخصية بحرالعلوم الأديبه و السيد حسين الطباطبايی.

كما نعلم فی مجال مراثی بحر العلوم أُجريت بحوث شتّی بما فيها من تراجم مختلفة ومناقشات عديدة، من البحوث التی أجريت حول مراثيه:

۱- لؤلؤ البحرين لفاضل البسطامی.

۲- الشرح الذی من أبوطالب الشيرازی والد علی أكبر نواب الشيرازی.

۳- تعليقات المراثی من أبوالقاسم الشيرازی.

۴- وسيلة النجاة من شيخ آقا بزرک التهرانی فی الذريعة.

۵- شرح مولی رحمة الله بن علی الكرمانی.

۶- تخميس مراثی بحر العلوم من السيد حسين الطباطبايی.

أمّا فلم تُذكر دراسةٌ حول تخميس السيد حسين الطباطبايی حتی الآن و ما ذُكر التخميس إلا فی الذريعة و لكن دون أی شرح، (بحرالعلوم، م، ۱۳۷۶، ۵۱).

عدد أبيات هذه الدراسة ۱۵۰ بيتًا (۶۰مخمّسًا) قائمة على شرح المفردات باللغة االعربية راكزة على القواعد الصرفية و ترجمتها إلى اللّغتَينِ العربيّة و الفارسيّة و قدطُرِحت أيضًا بعض المباحث النحوية و البلاغية، مضمون هذه الأشعار رثاءُ الإمام حسين و اهل البيت(ع). فنتطرّق إلى الرثاء، التخميس و شخصيّة بحرالعلوم و السيد حسين الطباطبايی.

الرثاء:

ألأغراض الشعرية فی العربية هی: المدح، الرثاء، الهجاء، الفخر، الحماسة، الغزل، الوصف و... ونحن نتطرّق الی الرثاء، كما نعلم الرثاء من فنون الشعر الغنائی يعبّر فيه الشاعر عن حزنه و تفجعه لفقدان حبيب. وهو

يتلوّن بألوان مختلفة تبعًا للطبيعة والمزاج والمواقف. فإذا غلب عليه البكاء على الراحل كان ندبًا و إذا غلب عليه تسجيل الخصال الحميدة التى تمتع بها الفقيد فى حياته كان تأبينًا و إذا غلب عليه التأمل فى حقيقة الموت والحياة كان عزاءً وقد يجتمع الندب والتأبين و العزاء فى القصيدة الواحدة.

ليس فى العالم امة لم تعرف الرثاء فالرثاءوجد عند جميع الأمم والشعوب، بادية، راقية و متحضرة، عرف الأدب العربى الرثاء منذ العصر الجاهلى إذ كانت النساء و الرجال جميعًا يندبون الموتى و أشعر شعراء الرثاء فى هذا العصر المهلهل والخنساء، وحسان بن ثابت ومتمم بن نويرة فى عصر صدر الإسلام وجَرير فى العصر الأموى والمتنبى وابن الرومى و أبو تمام فى العصر العباسى وحافظ ابراهيم فى العصر الحديث، (ناصيف، إ، ١٩٩۴، ۵).

الرثاء كالمديح، جوهرهما واحد. فهذا يمدح الأحياء من الناس و ذلک يمدح الأموات منهم. الرثاءيختلف عن المديح إذ أن الشاعر لايرثى أحدًا من الناس إلا لِحزنه على فراقه و جزاء إحسانه. على هذا، فالرثاء المقياس الحقيقى للتمييز الإنسان الصادق و عواطفه مِن غيره ويرتبط ارتباطًا وَثيقًا بالمحبة الصادقة وبالإخلاص. الرثاء من الأغراض الشعرية التى تناولها الشعراء و الأدباء فى مختلف العصور و الشيعة اختصت قسمًا كبيراً من شعرها بِرثاء أهل البيت عامةً والحسين بن على (ع) خاصةً . والشعراء من الشيعة دافعوا عن الأئمة والحق حتى نرى هذا الغرض الشعرى يلعب دورًا ايجابيًا فى هذا المضمار، (بحرالعلوم، م، ١٣٧۶، ۵١).

التّخميس:

التّخميسُ هو أن يقدّم الشاعر على كل بيت من شعرغيره ثلاثة أشطر على قافية الشطر الأول، (هاشمى، أ، ١٣۶٨، ١۴٢).

فيستلهم الشاعر فى كل مخمسه بيتًا من شاعر آخر ويستكمل الشطرين الرابع و الخامس بالبيت نفسه بينما ثلاثة أشطر من الشاعر الأصلى على وزن و قافية الشطر الأول من كل بيت من أبياتها كما فعل العلاّمة الجليل السيّد حسين ابن السيّد رضا نجل الآية الكبرى السيّد محمد مهدى بحر العلوم . الذى كان فقيهًا،

أصوليًا، أديبًاوشاعراً. إذا كان الشعر أثراً فريدًا كَمراثى العلامة بحر العلوم، الشاعر الثانى يشمّر عن سواعد الجد لِينشد تخميس شعره.

ولم تكن فكرة التخميس موجودة فى الشعر العربى القديم، وإنما وُجِدتْ عند المولَّدين، فالتخميس فنٌّ من الفنون المستحدثة التى أوجدها المولّدون.وكان الشعراء المولّدون إذا استحسنوا قصيدةً أو بيتًا أو أكثر، عمِدوا إلى مجاراته ولهم فى ذلک عدّة طرق فمنها: أن يقوموا بتشطير الأبيات أو البيت أو معارضة القصيدة ومحاولة الوصول إلى معانى صاحبها أو تخميسها. ولم يظهر التخميس بالصورة الشائعة إلا عند الشعراء العراقيين ولا سيّما شعراء الشيعة، إذ نراهم قد أغرموا بالتخميس وقلّما نجد شاعراً منهم لم يَلُجْ فيه، فكانوا إذا استحسنوا القصيدة عَمِدوا إلى تخميسها أو تخميس بعض أبياتها ولعلّ أبرز تخاميسهم تظهر جليّة فى تخميس البيت أو البيتين . ولعل الذى ساعد على كثرة التخاميس عند الشيعة هو ما حلَّ بسادتهم من مصائب فراحوا يتخيّرون المشهور من القصائد أو الأبيات ومجاراتها وإدخالها فى قالبٍ جديد هو قالب التخميس. ولو أردنا أن نجمع ما نظَمه شعراء الشيعة تخميسًا لاحتجنا إلى موسوعة ضخمة لإدراجه وتدوينه.

التخميس يعطى للقارئ أو المستمع متعة وجمالية و انشدادًا ولا سيما إذا كان البيت المخمّس مشهورًا (التخميس فى المجالس الحسينية له حضور قويٌ وهام) والتخميس أيضًا يُضفى جمالية على البيت الأصلى إذا سبک سبكا قوياً وجميلاً مما يجعل المستمع أو القارئ ينجذب إليه ويسارع فى حفظه.

بحرالعلوم و السيد حسين الطباطبايى:

آل بحرالعلوم من أرفع الأسر الهاشمية فى العراق بما حَظِيَت به من الشرف الباذخ والعز الشامخ فى مجال العلم والأدب والدين، ولعلها من أوفر الأسر العلوية حظًا فى هذه الحقول الرفيعة. وهى من الأسر « الطباطبائية » التى يرتقى نسبها إلى إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن السبط بن الإمام على بن أبى طالب عليهم السّلام. وقد حفلت هذه السلالة الزاكية بعدد كبير من العظماء والعلماء ونوابغ الشعراء وأكابر الأمراء ممن خدموا

العلم والأدب، وأقاموا دعائم الدين الحنيف وعززوا شعائره، ودوّنوا لخلفهم تاريخًا مجيدًا وشرفًا خالدًا تحفّه هالة من الإجلال والتمجيد.

ومن أبرز رجال هذه السلالة الطاهرة جدهم الكبير العلاّمة السيّد محمد مهدى الطباطبائى الذى كان من أكبر علماء المسلمين فى عصره، ومن أبرز الرؤساء الروحانيين، ومن أعظم النوابغ المصلحين، حتّى آلت إليه المرجعية العليا للشرع الحنيف لا عند الإماميين من المسلمين فحسب بل عند سائر الطوائف، فكانت تلجأ إليه فى الملمات مستعينة بسداد رأيه لتميزه الملحوظ برجاحة الفكرو سعة الاطلاع فى مختلف العلوم وأنواع الفنون بحيث لقّبه أعلام عصره بـ « بحر العلوم »، وأصبح هذا اللقب خاصًا به ومنحصراً فيه مع وجود أقران عظام له من كبار الأعلام المناظرين له فى عصره كالسيّد محمد مهدى الموسوى الذى كان من كبار شيوخ الإجازة العلمية يومها فى كربلاء وغيره من أمثاله، وقد أصبح السيّد محمد مهدى الطباطبائى مشتهراً بين الأنام، بـ « بحر العلوم » وغلب هذا اللقب على نسبه الذى كان يعرف به من قبل. يحدّثنا الذين كتبوا عن شخصية السيدمحمد مهدى بحر العلوم – قدس سره – أنه بلغ درجة عالية من العلم والعمل، وحاز الكمالات النفسية ومكارم الأخلاق ، وكان أحد النجوم المتألقة فى عالم التشيع وقد ذاع صيته فى الآفاق، فامتلأت الكتب بفضائله ومناقبه، وتنوّرت القلوب بها يعجز الكلام عن استيفاء حقّه. ولد هذا السيّد الجليل فى مدينة كربلاء ليلة الجمعة ٢٥ شوال سنة ١١٥٥هـ وتوفى فى النجف ١٣ رجب سنة ١٢١٢هـ عن ٥٨ عاماً. وكانت الرئاسة الروحية العليا بها منحصرة فيه طوال حياته، ومن بعده فى أرشد ولده السيّد رضا بحر العلوم الذى كان أيضًا من كبار العلماء المجتهدين فى عصره.

أمّا مآثره وآثاره، فإضافة إلى مرجعيته العلمية والدينية الكبرى قام بعدة إنجازات منها تعيين وتشييد مرقَدَى النبى هود والنبى صالح عليهما السّلام فى وادى السلام فى النجف الأشرف، واهتمامه فى ردم أرض مسجد الكوفة بالتراب، وبناء مئذنة الصحن الحيدرى الشريف الجنوبية، وتعمير جدران الصحن، وتجديد بناء جامع الشيخ الطوسى رضى الله عنه.

و من تأليفاته:

١ – كتاب المصابيح، فى العبادات والمعاملات من الفقه .

٢ – الدرة النجفية .

٣ – مشكاة الهداية.

٤ – تحفة الكرام فى تاريخ مكة والبيت الحرام.

٥ – رسالة فى العصير العنبى.

٦ – شرح باب الحقيقة والمجاز من كتاب الوافية للفاضل التونى.

٧ – شرح جملة من أحاديث (تهذيب الشيح الطوسى).

٨ – الفوائد الأصولية.

٩– رسالة فى تحريم العصير الزبيبى.

١٠ – رسالة فى مناسک الحج والعمرة.

١١ – رسالة فى حكم قاصد الأربعة فى السفر.

١٢– حاشية وشرح على طهارة " شرائع المحقق الحلى "

١٣– رسالة فى قواعد أحكام الشكوک.

١٤ – حاشية على ذخيرة الحجة السبزوارى.

١٥ – رسالة فى تحقيق معنى.

١٦– رسالة فى انفعال الماء القليل.

١٧– رسالة فى الفرق والملل.

١٨– رسالة فى الأطعمة ولأشربة.

١٩ – رسالة فى تحريم الفرار من الطاعون.

٢٠– الدرة البهية فى نظم بعض المسائل الأصولية.

٢١ – رسالة فی مناظرته للیهود .

٢٢– دیوان شعر کبیر، یناهز ألف بیت أغلبه فی مدح ورثاء أهل البیت (ع).

٢٣ – الفوائد الرجالیة.

ولقد بلغ العلامة بحر العلوم الغایة القصوی من ریاضة النفس، ومعارضة الهوی، والوقوف عند الشبهات فضلاً عن المحرمات فکان – قدس سره – یقطع اللیل بالعبادة والتهجد ومناجاة الخالق والفناء فی ذات العالم الاقدس ولا یری فی النهار إلا متکلما فی مسألة علمیة أو مناظرة أو حل مشکلة اجتماعیة، أو غیر ذلک من شؤون المسلمین. فبذ لک استطاع أن یصل الی مرحلة " الیقین " والفناء فی الله وبالرغم من عظمته فی العلم، ووصوله الغایة القصوی فی الزهد والتقوی، کان – قدس سره – علی جانب کبیر من أریحیة الأدب ولطف المساجلة والإخوانیات.

ومن مشاهیر أحفاده:

العالم الجلیل السیّد حسین بحر العلوم الکبیر بن السیّد رضا بن السیّد محمد مهدی بحرالعلوم(ناظم التخمیس). وقد ولد فی النجف سنة ١٢٢١هـ وأصبح من کبار علمائها الأعلام ومن فحول شعرائها المبرزین ومن الزهاد المتعبدین عن دروب الزعامة الروحیة. وقد توفی فی النجف فی ٢٥ ذی الحجة سنة ١٣٠٦هـ و إلیک الآن تخمیسَ السید حسین الطباطبائی لِمراثی جدّه بحرالعلوم ثم شرحها:

١- خَطبٌ بأرزاه قلبُ الطُّهرِ مُشتعِلُ و مَدمَعُ الأنبياءالغُرِّ مُنهَمِلُ

لم يبقَ رسمٌ لِبيت اللهِ أو طَلَلُ الله أكبرُ ماذا الحادثُ الجلَلُ

و قد تَزلزلَ سَهلُ الأرضِ و الجبلُ

٢- غَدا برَغم المعالى الدينُ منطَمِسًا والشَّجوُ إلف أهاليه ضُحىً و مَسًا

تَئنُّ فى زَفَراتٍ ما لَهن أسىً ما هذه الزفرات الصاعدات أَسىً

كأنّها شُعَلٌ تُرمَى بها شُعَلٌ

٣- لِرُزءِ مَن جُملةُ الأرجاءِ داجيةٌ دَهماءُ ظلمتُها للحَشرِ باقيةٌ

ما للعلوم بِأشجَى اللحنِ ناعيةٌ ما للعيونِ عيونُ الدمعِ جاريةٌ

منها تَخُدُّ خُدودًاحين تنهمِلُ

٤- لَقد هَمَى مَدمعُ السبعِ الطباقِ دما و خَرَّ بالقَسرِ ركنُ المَجدِ و انهدَما

كَم مِن نُواحٍ لأملاكِ السماءِ سمَا ما ذا النياحُ الذى عَطَّ القلوبَ و ما

هذا الضجيجُ و ذى الضوضاءُ و الزجلُ

٥- صوارخُ للجهاتِ الستِّ قد مَلأتْ ما صوَّرَتْها الورَى منذُ الورى نشأتْ

ظَنَّتْ بِها انطوَت الدنيا و ما خَطَأتْ كأنّ نفخةَ صورِ الحشرِ قد فجأتْ

فالناس سَكرى و لاسُكرٌ ولاثَمَلُ

٦- ما لى أرى الكونَ لم يُشرِقْ بكوكبِه يَحكِى دُجَى الليلِ فى ظَلْماء غَيهبِه

أجَل أُجيلُ بِأدهَى الخَطبِ أعجبه قد هل عاشور لو غُمَّ الهلالُ به

كأنّما هو مِن شومٍ به زُحَلُ

٧- فيه طرَت فَجعةٌ للحقِ صادمةٌ لم يَسْلِها القلبُ حينًا فهْىَ دائمةٌ

بُعداً لِشهرٍ به الأجفانُ ساجِمةٌ شهرٌ دهَى ثَقَليها مِنه داهيةٌ

ثِقلُ النبىِّ حَصيدٌ فيه و الثَقَلُ

٨- تلک الفوادحُ من ضربِ البتول سَرَتْ لولاه لاکربلا کانتْ و لا ذُکِرَتْ

بذلک الیومِ آلُ المصطفی أُسِرَتْ قامت قیامةُ أهلِ البیتِ و انکسرتْ

سُفنُ النجاةِ و فیها العِلمُ و العَمَلُ

٩- همَت لها أدمُعُ العَلیا بغیرِ أمَد وأجرَت الدَّمَ إنْ دمعُ العیونِ جَمَد

قلِ انجَلَی الکفرُ و الذکرُ المبینُ خَمَد وارتجَّت الأرضُ و السبعُ الشداد و قد

أصابَ أهلَ السماواتِ العُلی الوَجَلُ

١٠- فیا لَحَی اللهُ أقواماً طَغَوا و بَغَوا باعوا الهدی و لِأنواعِ الضلالِ شَرَوا

رَمَوا لِذی العرشِ مذ سِبطَ النبیِّ رَمَوا واهتَزَّ من دَهَشٍ عرش الجلیلِ فَلَوا

لا اللهُ ماسِکُه أهوَی به المَیَلُ

١١- مَن یُلفِه یُلفِ هذا الرزءَ لادِغَه وأحزَنَ الکلَّ خافیه و بازغَه

بل لم یکنْ غیرُ بارِی الخلق فارغَه جلَّ الإله فلیس الحزنُ بالغَه

لکنَّ قلباً حَواه حزنه جَلَلُ

١٢- یا مَلجأ الکلِّ فی کلٍّ و مَوئلَه بِنا لَهیبٌ و کَربُ الطَّفِّ أشعله

خَجلانُ مَن فیک فانِی الدمعِ أسبَلَه قَضَی المصابُ بِأن تُقضی النُفوسُ له

لکنْ قَضَی الله أن لا یُسبَقَ الأجَل

١٣- ألا و ذا الخطبُ لا خطبٌ یُقاومه به إنمَحَی الدینُ و انهدّت قَوائمه

یَزدادُ عاماً علَی‌عامٍ تَفاقُمه هذا المصاب الذی جبریلُ خادِمه

ناغاه فی المَهدِ إذ نیطَتْ تمائمُه

١٤- له إبنه الطهر فی کَرْبٍ و طولِ شَجَن ینوح ماهَتَفتْ وَرقاءُ فوقَ فَنَن

تاللهِ فی ذاالمصابِ الصبرُ غیرُ حَسَن هذا مصاب الشهید المُستضامِ و مَن

فوق السموات قد قامت مَآتمُه

١٥- فكلُّ رزءٍ و إنْ أورَى القلوبَ سَهُل مِن بعد رزءِ مليكٍ فاقَ كلَّ رسل

ذاک الذی بتَضاعيفِ الفِخارِ كَمُل سِبطِ النبیّ أبی الأطهرِ والده ال

ـكرّارُ مولیً أقامَ الدينَ صارِمُه

١٦- سامی عُلا شارَه البارى و فَضَّلَه بما أبانَ بيوم الطفِّ مُجملَه

لله من حازمٍ ما كان أبسَله صِنوَ الزكیِّ جَنا قلبِ البتول له

أقسومةٌ ليس فيها مَن يُقاسمه

١٧- زاكِی الأرومةِ ما أسنَی كرامتَه إن رُمتَ شاهدَها فالحظْ شهادته

ذو مفخرٍ حازَ أقصَی المجدِ غايتُه مطهَّرٌ ليس يَغشَی الرَّيب ساحتَه

و كيف يُغشَی مَن الرحمنُ عاصمُه

١٨- لم أنسَ لوعةَ أحشاه و وحدتَه يَسطُو و يرعَی بِطرف اللحظ نِسوَته

هل قاست الأنبياء الغُرُّ محنته و الله طُهرٌ تَولَّی اللهُ عصمتَه

أرْداه رجسٌ عظيماتٌ جرائمُه

١٩- لقد أبت عَيشةَ الأنذالِ عزتُه لذلک شاقَت لقاءَ اللهِ مُهجتُه

له مِن الفخر ما لم تُحصَ عِدّتُه للهِ مجدٌ سما الأفلاکَ رَفعَتُه

ماد العُلَی عندما مادت دعائمه

٢٠- كَم أنذر القومَ لو فی القوم مُستمِعٌ و هل يعی النُصحَ مَن فی غيِّه وَلِعٌ

بَدَت لَهم فی تَجافی ضَيفِهم بِدَعٌ ضَيفٌ ألمَّ بالأرض وِردُها شَرِعٌ

قضَی بها و هو ظامی القلب حائمه

٢١- أصمَی المعالِی نبيلُ الغَیّ نابِلُه ما عذره يومَ يَقضی الحقّ فاصلُه

أيُمنَعُ الماءُ عَمَّن عَمَّ نائله لَهفی علَی ماجِد أربَت أناملُه

علَی السحابِ غَدَا سُقياه خاتَمه